

بقدر معين من المخاطر المحتملة.

قاعدة الكفاءة الاقتصادية: Economic efficiency rule

الكفاءة الاقتصادية بصورة عامة تعني قدرة المجتمع على إنتاج أقصى كميات السلع والخدمات المرغوبة لدى أفراد المجتمع بأقل التكاليف الممكنة. وتحقيق هذه الكفاءة يتطلب من أي مجتمع أن يكون قادراً على التوظيف والاستخدام الأمثل والأفضل لعناصر الإنتاج في النشاط الاقتصادي (Best-optimal use of resources).

- إن الاقتصاديين ينظرون إلى الكفاءة الاقتصادية من زاويتين مختلفتين هما:

- الكفاءة الإنتاجية، ويطلق عليها أحياناً بالكفاءة الفنية Technical efficiency . وهي تعني قدرة المجتمع على إنتاج أقصى كميات باستخدام الموارد المتاحة للمجتمع. وبعبارة أخرى القدرة على إنتاج أقصى الكميات بأقل التكاليف الممكنة.

الكفاءة التوزيعية: Allocative efficiency

إن الكفاءة الإنتاجية هي شرط لإنتاج أقصى الكميات وأقل التكاليف الممكنة. ولكنها ليست شرطاً كافياً، لأن أقصى إنتاج قد لا يكون مرغوباً من وجهة نظر توزيعية.

وبمعنى آخر، قد يتم إنتاج أقصى كمية من الطعام وأقل التكاليف الممكنة وبالتالي يجتاز هذا الخيار شرط الكفاءة الإنتاجية. ولكن المجتمع يرغب في إنتاج سلع أخرى مثل الملابس وخدمات أخرى، مثل الرعاية الصحية وخدمات التعليم وغيرها.

إن لابد من شرط آخر للكفاءة، وهذا الشرط ليس إلا شرط الكفاءة التوزيعية. إن ما يقصد بالكفاءة التوزيعية هو إنتاج الكميات المرغوبة في المجتمع وهذا يتطلب توظيف عناصر الإنتاج

9 مقدمة في الاقتصاد الجزئي

(موارد المجتمع الإنتاجية) في إنتاج أقصى الكميات من السلع والخدمات المختلفة المطلوبة والمرغوبة في المجتمع .

وباختصار ، فإن قاعدة الكفاءة الاقتصادية تمثل شرطاً ضرورياً للتوظيف الأمثل للموارد النادرة في إنتاج أقصى الكميات من السلع والخدمات المرغوبة.

ولكن اختيار المجتمع لقاعدة الكفاءة الاقتصادية ليس كافياً ما لم يكن المجتمع قادراً على توزيع هذا الناتج أو الدخل بعدالة. وهذا يتطلب التوافق مع قاعدة أخرى هي قاعدة الكفاءة الاجتماعية.

قاعدة الكفاءة الاجتماعية: Social efficiency rule

- يؤدي التمسك الصارم بقاعدة الكفاءة الاقتصادية إلى ضمان تقليص فجوة الموارد - الحاجات- وهي تلك الفجوة التي تمثل جوهر المشكلة الاقتصادية. وبعبارة أخرى، فإن الاستخدام الأمثل والأكفأ لموارد المجتمع النادرة نسبياً (عناصر الإنتاج) دون أن يؤدي إلى هدر أو استنزاف غير مبرر للموارد النادرة نسبياً، يحقق الكفاءة الاقتصادية. ولكن ليس هذا هو نهاية الطريق للسلوك الاقتصادي للمجتمع، فهناك أيضاً الكفاءة الاجتماعية.

- إن ما يقصد بقاعدة الكفاءة الاجتماعية القضايا المتعلقة بمبادئ العدالة الاجتماعية والإنصاف في توزيع الدخل والثروة بين أفراد المجتمع. الكفاءة الاجتماعية تهتم إذن بمسائل التوزيع وما إذا كان هذا التوزيع للثروة والدخل يتم بصورة عادلة ومنصفة أم لا. وبعبارة أخرى، فإن تحقيق العدل والإنصاف في توزيع الثروة والدخل دون أن يؤدي ذلك إلى الإخلال بحوافز الادخار والاستثمار والعمل والإنتاج والإبداع يشكل جوهر الكفاءة الاجتماعية.

- وبالتالي فإن شرط الكفاءة الاجتماعية يمثل شرطاً وسؤالاً في نفس الوقت لما ينبغي أن يكون عليه المجتمع في قضايا التوزيع العادل والمنصف. ولكنه سؤال متعلق بطبيعة

Menu Home (..) كتاب الاقتصاد الجزئي كامل (..) + Create

All tools Edit Convert E-Sign Find text or tools Share Ask AI Assistant

الفصل الأول القضايا الأساسية لعلم الاقتصاد

والمنصف والقابل للاستدامة. أي أنه أصبح صعباً عزل أو تحييد منظومة القيم الخلقية والفكرية عن السلوك الاقتصادي للأفراد والمجتمعات.

ثالثاً منهجية البحث في الدراسات الاقتصادية:

Method of economic research

أن علم الاقتصاد يهتم بدراسة وتحليل الظواهر الاقتصادية أو السلوك الاقتصادي للأفراد والمجتمعات بهدف اكتشاف العناصر والقوانين المؤثرة في هذا السلوك وتوقع اتجاه هذا السلوك في الحاضر والمستقبل.

هناك نوعان من الدراسات الاقتصادية يهتم بها الاقتصاديون عند دراسة الظواهر الاقتصادية هما:

- 1- الدراسات الموضوعية أو الاقتصاد الموضوعي.
- 2- الدراسات المعيارية أو الاقتصاد المعياري.

الدراسات الموضوعية: Positive research

تهتم الدراسات الموضوعية بدراسة وتحليل الظواهر والعلاقات الاقتصادية كما هي كائنة في الواقع ومن خلال الملاحظة والمشاركة والتحليل الواقعي (what is).
ولذلك، يطلق على هذا النوع من البحث الاقتصادي بالدراسات الموضوعية أو الاقتصاد الموضوعي (Positive economic) حيث يفترض في هذا النوع من الدراسات عدم التحيز لآراء الشخصية والخلفيات الفكرية للباحث. إن النتائج والأحكام التي يتم التوصل إليها تكون محل اتفاق أو شبه اتفاق. بمعنى أنها لا تثير خلافات كثيرة بين الباحثين حول هذه النتائج والأحكام.

ومن أمثلة هذه الدراسات، الدراسات المتعلقة بقوانين الطلب والعرض وتحديد سعر السلعة وسعر

Menu Home (..) كتاب الاقتصاد الجزئي كامل (..) + Create

All tools Edit Convert E-Sign Find text or tools Share Ask AI Assistant

الاستخدام الأمثل والاكفا لموارد المجتمع النادرة نسبياً (عناصر الإنتاج) دون أن يؤدي إلى هدر أو استنزاف غير مبرر للموارد النادرة نسبياً، يحقق الكفاءة الاقتصادية. ولكن ليس هذا هو نهاية الطريق للسلوك الاقتصادي للمجتمع، فهناك أيضاً كفاءة اجتماعية.

- إن ما يقصد بقاعدة الكفاءة الاجتماعية القضايا المتعلقة بمبادئ العدالة الاجتماعية والإنصاف في توزيع الدخل والثروة بين أفراد المجتمع. الكفاءة الاجتماعية تهتم إذن بمسائل التوزيع وما إذا كان هذا التوزيع للثروة والدخل يتم بصورة عادلة ومنصفة أم لا. وبعبارة أخرى، فإن تحقيق العدل والإنصاف في توزيع الثروة والدخل دون أن يؤدي ذلك إلى الإخلال بحوافز الادخار والاستثمار والعمل والإنتاج والإبداع يشكل جوهر الكفاءة الاجتماعية.
- وبالتالي فإن شرط الكفاءة الاجتماعية يمثل شرطاً وسوياً في نفس الوقت لما ينبغي أن يكون عليه المجتمع في قضايا التوزيع العادل والمنصف. ولكنه سؤال متعلق بطبيعة النظام الاقتصادي ومنظومة القيم الأخلاقية للمجتمع أكثر منه سؤال مرتبط بعلم الاقتصاد الذي يهتم بدراسة ما هو كائن وواقع في المجتمع فقط.
- وسواء ارتبطت الكفاءة الاجتماعية بطبيعة النظام الاقتصادي والقيم الأخلاقية للمجتمع أم ارتبطت بعلم الاقتصاد، فإن التلازم بين الكفاءة الاقتصادية والكفاءة الاجتماعية أصبح أمراً لا مفر منه لضمان تقليص فجوة الموارد - الحاجات - وتحقيق النمو العادل

10

متقدمة في الاقتصاد الجزئي